أفنيـــة الحـــرب الأهليـــة

أحمـــد سعـــداوي

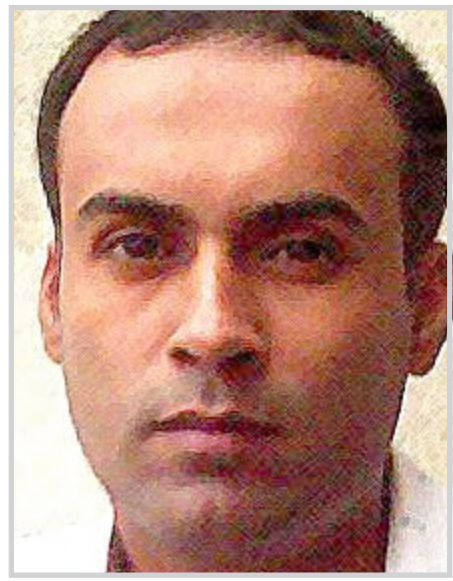

كنت اقف تحت الشجرة وأحيي الفتاة التي تعبر أربعة شوارع، بجريدة على الجبهة درءاً للشمس الحامية. أحييها بيدي المفتوحة، فتسقط التحية خلف ركضها اللجوج نحو الرصيف البعيد. كنت اقلي البيض قبل أن "يعوعي الديج" واسمع فيروز من راديو جارنا. اقلب البيضة مثل "الشيف رمزي" في التلفزيون. يصل قرص البيضة الى السقف ثم ينزل الى المقلاة، إيذاناً بانتهاء الطهي بنجاح، واسمع فيروز من راديو جارنا. أحب سماع فيروز من راديو جارنا وأنا افطر، ولا افتح الراديو الرابض على الثلاجة أبداً.

كنت اخطط لسيري في المدينة قبل ان افتح باب البيت. اسير على ثرى خطتي، ولا اسير على الارض. ها هنا اقف، في ركن هذا المطعم الفخم، واشم رائحة الشواء ولا ادخل. اضع يدي على حافة الباب المعدنية، واتحسس برودة الداخل وهي تمتزج مع رائحة الشواء الجديد، وانتظر صديقي الاصهب حتى ينزل من العمارة. ينزل لكي يذهب معي الى مطعم آخر بمناضد معدنية وصخب أكثر، يقدم مع الطعام الرخيص دون ثمن.

يحمل صديقي الاصهب صورة جديدة له عالجها في الحاسوب. يضع الصورة امامي بين صحون المرق الشحيح والرز المشبع بالدهن، ويقول لي: لقد جعلت من نفسي زنجياً هذه المرة. انظر الى الصورة واضحك، وأنا ارى صديقي بعيداً ها هنا، في هذه الصورة، بعيداً في مكان ما تحت جسر بروكلين الشهير، مع فرقة جاز بملابس مخرمة وثقة هائلة لعجن الهواء بالايدي المرحة.

كنت اسير على ثرى خطتي، وليس على هذه الارض. أجلس في مقهى صغير، على ذلك التخت، بجانب النافذة العريضة القذرة. اعرف كل تموجات الخرقة التي مسحت هذا الزجاج، ذات يوم بعيد، ولم يكرر عامل المقهى مسحه من جديد. أعرف هذا الشكل الافعواني الذي يبدو كزبون يجلس خلف النافذة، هذا الوجه المتجهم لشخص كاره للحياة، فاضع ذراعي براحة على المسند الخشبي كما خططت صباح اليوم، ادع كفّ اليد تنام في همودها الى الاسفل، بينما الاخرى تؤدي الاعمال المؤبدة مع مبسم النارجيلة المرفوع الى فمي والنازل ببطء يليق بالملوك.

كنت ألاحق الفتاة المحزونة بشمس الصيف، حتى تركب الحافلة، ولا اركب وراءها. واسير عكس اتجاه سير الطالبات والطلبة، واجلس حين يعنّ لي الجلوس، على الرصيف، او قرب نافورة تحت صورة قائد متجهم، أو فوق صخرة بدائية عند مدخل كافتريا صيفية جديدة فتحت قبل أيام. أدخن سيجارة واحدة، وانا انظر الى الفتاة السمينة وهي تأكل الهامبرغر او لفة الفلافل الكبيرة. أنظر اليها وادخن وهي تشرب مشروبها الغازي مع رفيقاتها، وانتظر ان تدفع الحساب حتى اولي الادبار أمامها فلا تراني.

أنا الآن مجرد يوغسلافي جديد. ابحث عن هذه الفتاة ولا اجدها. وحين ارفع المقلاة عالياً بقرص البيضة السعيدة، تلتصق بالسقف ولا تنزل ابداً، وتسقطها زوجتي عند الظهر بالمكنسة، ليأكلها دجاج الجيران بعد ذلك بصمت مهني.

أقول.. هذه البيرية الخضراء لا تليق برأسي، ولكني اراها هنا، في صورتي على نوافذ السيارات الواقفة، وحين اتحسس رأسي ولا اجد شيئاً اقرر السير بعيداً عن أية نافذة.

أقول.. سأضع يدي في جيبي واسند الثانية على الحائط المقابل للجامعة، وانتظر الفتاة ذات الوجه المتجهم وهي تخرج مع شبيهاتها مع ارتفاع الشمس الحامية، ولكني أدخل الى مرحاض عمومي، وانسى نفسي مع تقلصات المعدة، وارى خطتي تدخل بسرعة في غور سحيق. كأني أتقيأ في فم الابدية.

أرفع المقلاة ببيضتي، فتنهرني زوجتي قبل ان افعل ذلك، فهذه البيضة هي لـ"حمودي"، وعليّ أن افطر هذا الصباح بجبن المثلثات. انصت، وانا امضغ، لجارنا، فأسمع نحيباً مبكراً، للعجوز التي لا تمل من البكاء. افتح الراديو فيحشرج بأصوات مارش عسكري. انتظر ان تنتظم موجة الاذاعة، حتى أعرف مقترحات خطتي لهذا اليوم. لكن المارش يستمر وهو يتحشرج في الراديو، ويتقطع بصوت أنثوي بعيد.

أنتظر صديقي الاصهب عند حديد المطعم المقفل، فيتأخر كثيراً. أنظر الى الساعة، وتهجم رائحة لبراز قطط من النفق المعتم لأسفل العمارة. اطرق بالهاتف على صديقي، فيرد أنه سيأتي قريباً، لكنه لا يأتي. اكرر دعوتي ثلاث مرات، ولكنه لا ينزل من العمارة أبداً، ثم يتصل هو، بعد ان ينهكني الجوع، يسلم عليّ وكأنه لم يرني منذ زمن، ويتجاهل حديثي السابق معه، ويخبرني بصوت واثق بأنه سيبقى في هذه العمارة الى الابد.

. المسألة الآن هي كيف ابقى هنا الى الابد. عليّ أن لا اغادر هذه الشقة، حتى تبقى في مكانها !

يقول ذلك فأحذره:

. ولكنك ستبقى اصهب (الى الابد!) ايضاً. عليك ان ترى الشمس الحارقة حتى يتغير لونك.

لكنه يصر على فكرته، فليكن أي شيء مادام في الشقة ولا يراه أحد.

لا افهم من كلامه شيئاً، فاشتمه واغذ بعيداً عن رائحة القطط. ارى البيرية الخضراء على رأسي في زجاج محل لبيع العدسات اللاصقة، وأرى خطواتي تنتظم بآلية مقرفة مثل خطى دمى الاعياد.

في الليل، تريني زوجتي قسيمة انتسابي الى الجيش اليوغسلافي، وتريني صورتي مع سلوبودان ميلوزوفيتش. كنت في الصورة اضحك، كما لم افعل ذلك يوماً. كنت في هذه الصورة الشتوية، مع المعطف الاسود الثخين، الاكثر سعادة في التاريخ. وهذا شيء غريب.

اخبرتني زوجتي بمعلومات تفصيلية حتى أنهي لعبي الصبياني بالبيض ولعبي بحياتي وحياتها. أخبرتني بذلك اليوم الذي كانت تجرى فيه مسابقة اطلاق البخار من الافواه.

كانت الجثث المدماة اسفل الاقدام، علامة على نهاية الحرب الاهلية، والوقت المتبقي قبل أن تدخل جيوش التحالف إلينا يكفي فقط لأجراء مسابقة اطلاق البخار من الافواه.

لم يفز احد في المسابقة، لأن الجثث كانت تطلق من حولنا بخاراً كثيفاً، لأنها جديدة. وأنتهى ذلك اليوم تماماً كما اعلنوا عنه في نشرة الاخبار.

تأثرت من كلام زوجتي وهي تدلك ساقيّ المتعبتين من السير الطويل، تدلكهما بدهن الفليكس ذي الرائحة القوية، وقررت أن اعترف لها بكل حماقاتي مع الطالبات، وأنني كنت العق من بعيد المؤخرات السمينة للفتيات الخارجات من الجامعة او دوائر الدولة.

أعرف بأن حرباً اهلية ستقع حين اخبرها بذلك، ولكننا نجلس على طاولة، أنا وهي، ليس إلا، في منتدى الحرب الاهلية، وليس من اللائق ان لا نطلب من ساقي المنتدى شيئاً.

أخبرتها بأن الاشباح الساكنة على زجاج المقهى العريض كانت هي الحقيقة الوحيدة، ونحن أوهام في رؤوسها، رؤوس الاشباح. اخبرتها بالساحة العريضة التي أخلتها قوات التحالف من تماثيل "حجي راضي" الحلاق، ووضعوا محلها تمثالاً وحيداً من البلاستك لـ"عبوسي" بنظرة متجهمة لا تليق به.

قلت لها أن جبن المثلثات المسموم الذي أكلته على الافطار جعلني أخرأ في كل مكان تقريباً. في كل مكان كنت اقف او اجلس فيه سابقاً. حتى الكلاب السائبة لم تكن راضية عما فعلت. أخبرتها بالزجاج الذي لم أره ابداً خلال النهار، وأنني لم اتأكد هذا اليوم من البيرية الخضراء فوق رأسي، لأن السيارات الواقفة هي. فقط. تلك التي لا زجاج لها ولا اصحاب، والمحال غطى الاسمنت زجاجها كي تتدفأ من برد الخواء الذي يلف مقاعدها وطاولاتها.

تركت زوجتي ساقيّ المشعرتين ونفضت يدها في الهواء، وعفطت في وجهي بوقاحة، ثم حملت "حمودي" من الارض، وقالت وهي تدخل الى المطبخ:

. أنت تريدني أن ابكي على هذا الكلام، ولكن أنس.. أنت أول من مسح بالاسفنجة والصابون تمثال "عبوسي" مدعياً تنظيفه من أدران الماضي.

ثم قالت من عمق المطبخ أن لا عشاء لي هذه الليلة، وعليّ أن آكل مع صديقي سلوبودان ميلوزوفيتش في لاهاي، لان هناك يعطون العشاء لأمثالي بالمجان.

ولكن هل عليّ شن حرب أخرى في هذا المساء من اجل اشياء تافهة تتعلق بالحياة؟ لبست بنطلوني العريض الذي سلبته من مواطن بوسني شريف، ووضعت سترة ثقيلة فوق كتفي، وأغلقت الباب ورائي بحزم، كما يفعلون في الافلام. كانت الخطة في ذهني بسيطة. لن اقف عند أي مطعم أو مقهى، ولن اجلس بانتظار أحد في هذا الظلام، ولن تكون هناك فتيات بمؤخرات سمينة، حتى ولا في أحلام الشوارع والاعمدة المعتمة. لن تكون هناك فيروز من عمق البيت المجاور، ولا أي بيض يقلى في السابعة صباحاً، أنها هذه الليلة فحسب، هذه الليلة الطويلة التي لن تنتهي، وليس في ظلامها أي ظلام قابل للتأويل. هذه الليلة فقط، ولا شيء غيرها، او بعدها بقليل.

أجد كل اليوغسلاف وضحايا الحروب الإيجية، وأجد شخصاً هارباً من مذبحة المعبد في الاكروبوليك، وأجد هنوداً كثراً لا فائدة من عدهم هاربين من باكستان، يقفون في صف واحد بانتظار أوامر قائد عسكري لم يحضر بعد. اقف هناك، مثل جندي ودع عائلته قبل قليل، ويقف خلفي بسرعة أشخاص لا وجوه لهم ولا رائحة، يكتمون في الظلام عطاساً يتكرر.

تحتشد الساحة البعيدة ولا استطيع الحراك من مكاني خطوة أبعد، أغدو مثل دمية الاعياد ذات الخطوات المضحكة، تتنشط كل حين مع تعبئة الزمبرك، وتهمد في مكانها بعد نفاد الطاقة.

ينزل "عبوسي" من حصانه البلاستيكي فجأة، ويغني أغنية شعبية قديمة لا يحفظها أحد. يخرج من الساحة وتسير الجموع وراءه وهي تهمهم بلغط يتداخل، وانسى خطتي التي خرجت بها من البيت هذا المساء. لا اتذكر آخر ما قالته لي زوجتي قبل ان اخرج غاضباً. ربما طالبتني بالطلاق حتى تتزوج من إبن خالها العائد من الاسر.

أعرف الآن فقط الرغبة الحراقة التي تداهمني، رغبة جادة لا يمكن ردها بأن أخرأ في هذه الساعة، واسفح ذنوبي الساخنة على الرصيف، ولكن صوت المارش المتحشرج في مكبرة بيك آب تسير وراءنا يمنعني من التوقف خطوة واحدة. سأفعل ذلك، وليس الآن، سأخرأ هناك وليس الآن، سأفعلها في الخطوة القادمة التي تسبق خطونا الأخير في هذا الظلام، هناك حين يتوقف الجميع خارج الحياة وخراء الذنوب ملتصق بالأحذية.

جيرمين غـــريـــر والـــســـيـــدة شكـــســـبـــير

ترجمة: مصطفى ناصر

من المثير للاستغراب حقا ان يلاحظ المرء إلى أي درجة تميز شكسبير بالكتمان فيما يتعلق بأسرار حياته الشخصية. لا تتوفر لدينا أي رسائل تقريبا كتبها الشاعر أو حتى زوجته ؛ ويبدو انه لم تكن هناك علامات بارزة تدل على كثير من الود الذي يكنه لرفيقة حياته في وصيته أو في أي مكان اخر من كتاباته. تضمنت مسرحياته كما يعلم الجميع الكثير مما له علاقة بالغرام إضافة إلى المشاكل التي تعتري الحياة الزوجية ، لكن ليس ثمة تناول جوهري لملابسات الزواج الناجح. فيما يتعلق بالنقاد فقد حاول العديد منهم تحليل الوثائق والدلائل المتاحة التي بقيت لحد الآن ومنها بالتحديد التي تتطرق لحياة شكسبير وزواجه من آن هاثاوي.

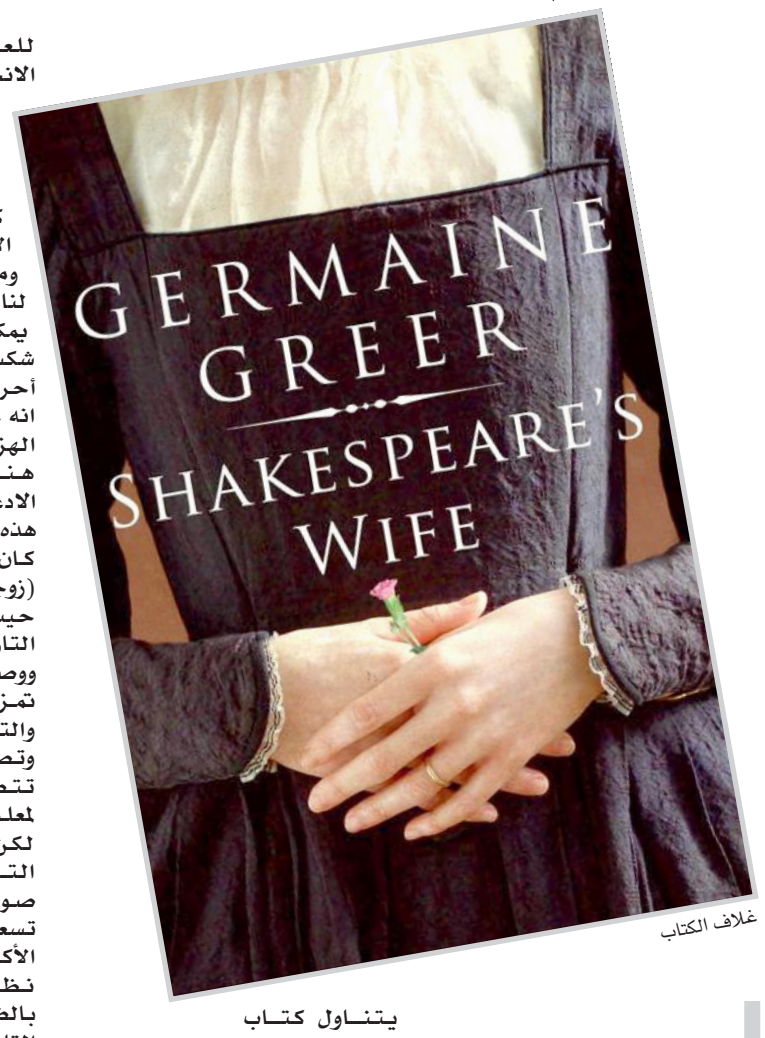

غلاف الكتاب

يتناول كتاب (زوجة شكسبير) الذي صدر حديثا العالم الفكري والتاريخ الاجتماعي وأمورا من شأنها ان توضح ظروف حياة شكسبير ، ان لم تلقِ الضوء ايضا على تأثيراتها على عالمه الداخلي ، والتي بقيت بمنأى عن تناول الجميع. تهدف جيرمين غرير في كتابها عمل تقارب بين هذين العالمين والجمع بينهما قدر الإمكان. يهدف المشروع الذي تصدت له المؤلفة بجرأة نادرة ان يتحدى الأفكار المسبقة التي قللت من قيمة هذا الموضوع وروجها كتاب السير الذين تناولوا سابقا حياة شكسبير وعلاقته بزوجته آن على مدى اكثر من ٢٠٠ سنة ماضية. لم تكن غرير تكل عن متابعة وتقصي خبايا الأرشيف التاريخي على غرار ما فعلته في العديد من بحوثها الرصينة السابقة التي أصدرتها.

حرصت المؤلفة على البحث الدقيق عن معلومات موثقة فيما يتعلق بزواج شكسبير مستخدمة البديهة واستقراء الأحداث ، حيث قامت بإعادة سرد تلك القصة وفقا لتسلسل تاريخي. لقد بدأت بالوضع الاجتماعي لعائلتي الزوجين حيث انتقلتا من سترتفورد وقرية شوتيري القريبة ، علاقة التودد ما بينهما قبل الزواج في ١٥٨٢ ثم ولادة ثلاثة أطفال ، سوزانا ، والتوأم هامنت وجوديث في ١٥٨٥, وتنهي غرير كتابها بموت وليم شكسبير في ١٦١٦, يتميز أسلوبها برصانة مبهرة وتشوبه عاطفة آسرة ، لكنه يمتزج في بعض الأحيان بعبارات طنانة وشيء من التكلف "ربما لا يكون كل هذا أمرا مستغربا بعيدا عن الحقيقة الماثلة للعيان ولا هو اقل واقعية من الانحياز الذي ربما اعتبر مقبولا" ، هكذا كتبت في الصفحة الأخيرة من كتابها ، وهي تشكل واحدة من الكثير من الجمل التي تسعى للتبرير في كتاب يسعى لإرضاء جميع الأطراف من خلال مرونته وموضوعيته. رغم ذلك فهي تقدم لنا رأيا متطرفا في اخر الكتاب: "لا يمكن ان يكون ثمة أدنى شك بان شكسبير قد أهمل زوجته بقسوة ، أحرجها وقلل من شأنها ايضا". الا انه على ضوء المعلومات التاريخية الهزيلة المتوفرة ، لا بد من ان تكون هناك شكوك في حقيقة تلك الادعاءات ، هل فعل شكسبير أياً من هذه الاشياء حقا؟

كان القسم الأكبر من مادة كتاب (زوجة شكسبير) دقيقا ومفيدا حيث أعطى معلومات موثقة عن التاريخ الاجتماعي في تلك الحقبة ووصف حياة الناس في ستراتفورد.

تمزج المؤلفة بين الدلائل الأدبية والتاريخية طوال مراحل سردها. وتصف المسرحيات والمواقف التي تتضمنها من خلال تلميحات لمعلومات تتعلق بزوجة شكسبير. لكن كثيرا ما يثبت التسجيل التاريخي عدم كفايته في إعطاء صورة وافية عن الموضوع. ومع ذلك تسعى المؤلفة بجد للاستعانة بآراء الأكاديميين والأدباء لإثبات وجهة نظرها ، لكن كتابها يعتمد بالضرورة على ثلاثة أنواع من المادة التاريخية: سجلات بلدة ستراتفورد التي نقبت فيها بدقة ، الوثائق المعاصرة من سجلات طبية ، دينية واجتماعية ، والتراث الحديث الذي يعتبر ذا أهمية ثانوية في هذا الشأن. ربما يكون استثمار تراث القصص الشعرية "البالاد" التي كتبت عن فترة شباب شكسبير شيئا مبررا ، الا ان الادعاء بان لم يكن ثمة شيء خارج عن المألوف في حياة آن قبل زواجها ـ وهي في السادسة والعشرين من عمرها من وليم الذي كان آنذاك في الثامنة عشرة ليس الا ـ ليس مقنعا على الإطلاق. في قصيدة "أنشودة كوريدون" من مجموعة تضم مختارات شعرية لشكسبير بعنوان (قيثارة انكلترا) ، نرى خادمة تكابد الشوق الذي تشبهه بـ "ضرس مؤلم يجعلني ابكي من الألم" تتابع حركات وسكنات شاب ربما يداوي جرحها. تذكر غرير هذا إضافة الى البالاد الذي تقول فيه الفتاة "يمكنني ذلك ، لن أكون لوحدي بعد الآن". ربما كانت المؤلفة تصف مغزى مثل هذه الأمور وفقا للفهم المعاصر للانثوية.

توضح معالجة غرير لمسألة ما اذا كانت آن متعلمة أم لا منهج المؤلفة بشكل خفي. انها تستشهد بثلاثة مؤرخين اجتماعيين وناقدين من العصر الإليزابيثي لتثبت نظريتها القائلة ، انه ضمن عائلة بروتستانتية غير متزمتة يمكن ان تكون آن قد تلقت تعليما بسيطا في القراءة على الأقل. تستشهد المؤلفة هنا بوصف مالفوليو عن مهارة اوفيليا في الكتابة في (الليلة الثانية عشرة) ، بعدها تفترض بان طالب المدرسة البريطانية وليم استخدم لغز الكتابة كحيلة ماكرة للغزل لكي يفوز بقلب آن. تقول غرير "من الواضح ان تعليم المرأة الكتابة له سحره الذي لا يقاوم عليها".

لا يعتبر كتاب غرير مقنعا في كل فصوله ذلك لانه مقحم بالآراء التي تتمسك بها المؤلفة بشدة. تواجهنا صورة آن زوجة مثالية على طول الخط تقريبا في مقابل صورة شكسبير زوجاً فاشلاً. لا تلين لهجة غرير الحادة في عرض آرائها الا حينما تتطرق الى الحادثة الأليمة لموت ودفن هامنت وهو في سن الحادية عشرة في ١٥٩٦، حيث تفترض ان الوالدين معا عانيا من حزن عميق. ما يدعو للأسف ان تصر غرير باستمرار على آرائها ، فهي تصرح مثلا ان شكسبير "يبدو انه قد عاش اغلب مدة زواجه منعزلا عن عائلته ، لم يكن قادراً على تحقيق التواصل مع رفيقة حياته". وتعترف ايضا بأننا لا نعرف أين كان شكسبير مختفيا لفترة حينما جرى تعميد طفليه التوأم في ١٥٨٥, كانت المؤلفة محقة في رأيها انه من غير المقبول اجتماعيا في مثل ذلك المجتمع ان يعيش الرجل منعزلا عن زوجته لفترة طويلة ، لكن لا يوجد شيء غير عادي بشأن رجل منشغل في شق طريقه وتوطيد مكانته في مسرح لندن. لم تكن "السنوات الضائعة" التي شابتها المشاكل والخلافات الزوجية والتي شغلت اهتمام نقاد شكسبير الأكاديميين في الواقع اكثر من سبع سنوات ضمن فترة زواج دامت تقريبا أربعة وثلاثين عاما.

ان سعي غرير للتقليل من شأن شكسبير يعكس دافعها المستمر لجلب زوجته الى دائرة الضوء. ويبلغ هذا الاتجاه ذروته حينما يتعلق الأمر بموته ودفنه. تسعى غرير لاستبعاد الافتراض المعقول ان الكاتب المسرحي في وصيته توقع ان تعيش آن بعده حياة كريمة من نصيبها في الإرث. انها تتردد في منح شكسبير أي شيء يتناسب مع مكانته التي يستحقها من السمعة في ستراتفورد ، لان ذلك على ما يبدو سيحرمها من ادعائها بان زوجته كانت دائما تتحمل أعباء المسؤولية المنزلية ، في الوقت الذي كان فيه غير مخلص لها وهو في لندن. عندما تأتي غرير الى موضوع قبر شكسبير الذي في كنيسة الثالوث المقدس ، تركز على عمل ديفيد كريسي عن عادات الدفن الا انها تتجاهل النقطة التي ذكرتها بان تكاليف الدفن داخل إحدى الكنائس عادة تدل على ثراء العائلة وحالتها الاجتماعية المرموقة. لا بد من ان القارئ كان يتوقع معرفة المزيد عن الابنة سوزان وزوجها جون هال ، لكن يبدو ان ليس لهما أي أهمية في كتاب غرير. يثبت هال الذي درس الطب انه ناضج الى درجة كافية في الواقع لتدبر تفسير أبيات الشعر الهزلية المشهورة التي نقشت على قبر شكسبير ، من اجل ضمان ان نبش الجثة لن يكشف للعالم بان شكسبير مات بسبب مرض السفلس.

لا يمكن لأسلوب غرير المغرق بالخيلاء ان يخفي خواء الكثير من تحليلاتها. إننا نعلم اشياء كثيرة عن الحياة في ستراتفورد بين ١٥٨٠ و ١٦١٦ من هذا الكتاب ، لكن هذا لا يجعلنا نقترب كثيرا من حل أسرار اللغز الذي تنطوي عليه حياة شكسبير الخاصة.

زوجة شكسبير

محطـــات

الشرق الأوسط السينمائي يخصص برنامجا لأفلام البيئة

أبوظبي

تشهد الدورة الثانية من مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي في ابو ظبي، والتي تنعقد من ١٠ إلى ١٩ أكتوبر القادم في أبوظبي، برنامجا خاصا لأفلام البيئة تتاح المشاركة فيه لصناع السينما ودعاة حماية البيئة من مختلف أنحاء العالم، بجانب الفعاليات الجديدة التي سبق وأن أعلن عنها وستكون ضمن الدورة القادمة من المهرجان. ويأتي اطلاق برنامج أفلام البيئة في إطار الرسالة الإنسانية الهادفة للمهرجان بالتوازي مع رسالته الثقافية الحضارية، وبهدف العمل على جذب وتحفيز صناع السينما لتوظيف لغة الفن السابع ضمن استراتيجيات الحفاظ على البيئة وحماية التنوع البيولوجي لكوكب الأرض، والتأكيد على خطط التنمية المستدامة.

أول معرض فوتوغرافي للأزياء النسائية الكردية في دهوك

دهوك

أقيم في دهوك، معرض للصور الفوتوغرافية للفنان صالح حيدو عن الأزياء الكردية في سوريا، هو الأول من نوعه، ويضم ٩٥ صورة ويستمر يومين.

وقال الفنان الفوتوغرافي والشاعر صالح حيدو إنه أراد من خلال المعرض أن ينقل بالصور أنواع الملابس التي يرتديها الأكراد في سوريا وما يمتاز به التراث الكردي من غنى وثراء ولكي تحافظ الصور على هذه القيم التراثية.

وأضاف حيدو "جمعت سبعة آلاف صورة خلال فترة ثماني سنوات، وقدمت ألفي صورة لمعهد التراث الكردي ثم انتقينا منها ٩٥ صورة للملابس النسائية الكردية بعضها يحتوي رموزا مستلهمة من الديانات الكردية القديمة"، مشيرا إلى أن "المرأة الكردية تبدو من خلال الصور متميزة بذوقها الفني وإحساسها في التنسيق بين الألوان من خلال أنواع الملابس التراثية".

فنانون من ١٢ بلدا عربيا يشاركون في مهرجان الاغنية العربية بتونس

تونس

يتنافس فنانون من ١٢ بلدا عربيا للفوز بجائزة الميكرفون الذهبي ضمن مسابقة الدورة الرابعة عشرة من مهرجان الاغنية العربية الذي ينظمه اتحاد اذاعات الدول العربية كل عامين بالتناوب مع المهرجان العربي للاذاعة والتلفزيون.

وافتتح المهرجان بندوة فكرية حول "العلاقة بين القطاع العام والخاص في انتاج الاغنية العربية" بمشاركة خبراء وموسيقيين ومنتجين عرب ضمن أنشطة المهرجان الذي يستمر حتى الخميس.

ودعا المشاركون في الندوة التي ادارها الشاعر التونسي ادم فتحي الى مزيد من العمل على تطوير الاغنية على مستوى المحتوى في ما يتعلق بالتعبير والقيم الوطنية والاخلاقية وعلى المستوى التقني باستخدام التقنيات المتطورة في التصوير.

جماليات الحرف العربي بمعرض في دبي

دبي

افتتح في مركز دبي المالي العالمي معرض الخط العربي الأول الذي ينظمه المركز ويستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري، بمشاركة ثلاثة عشر خطاطا من العرب والأتراك، حيث يشارك من الإمارات الفنان محمد مندي بعدد من اللوحات، ومن السودان الفنان المقيم في الإمارات تاج السر حسن، ومن العراق وسام شوكت، ومن إيران جواد خوران، ومن تركيا كل من داود بكتاش وعلي طوي ومصطفى حليم وصاواش جويك وفرهاد قورلو وفؤاد باشار وممتاز سجكين والخطاطة أمتين ترياكي، حيث جاء المعرض متنوعا من جانب أنواع الخطوط والأحبار المستخدمة والأساليب والمضامين المتعددة والمتنوعة.